والله لا يغفر الله لفلان ابدا فاوحى الله تعالى الى نبي زمانه ان اخبره اني قد غفرت
له واحبطت عملك الذي تالي وعن ثوبان رضه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لي الدنيا وما فيها بهذه الآية قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم الآية ومر عبد الله بن مسعود رضه على قاص يذكر النار
فقال يا مذكر لم تقنط الناس ثم قرا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب في الدنيا
ذنبا فعوقب به فالله عز وجل اعدل ان يثني عليه عقوبته في الآخرة ومن اذنب
ذنبا في الدنيا فستر الله عليه فالله اكرم ان يعود في شيء قد عفى عنه عن سعيد بن
ثعلبة الوراق رحمه الله قال بت ليلة مع رجل من العابدين على ساحل شيراز
فاخذ في البكاء ولم يزل يبكي حتى خفنا طلوع الفجر ولم يتكلم بشيء ثم قال جرمي
عظيم وعفوك كبير فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم قال فتصارخ الناس من كل
ناحية وقال سميط رحمه الله كلما عصيته به عظما فانه في سعة رحمة الله تعالى صغيرا
وكانت امراة من العرب ذات عقل ودين تقول سبحانك الهي اهالك للمذنبين
الطمع لهم في حسن عفوك عنهم سبحانك الهي لم يزل قلبي يشهد برضاك لمن قال
عفوك سبحانك الهي تفضلا منك وامتنانا على خلقك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسنوا ايها الناس الظن بالله تعالى فان الله تعالى عند ظن عبده به
وقال صلى الله عليه وسلم ان رجلين ممن دخلا النار فاشتد صياحهما فقال الرب صياحكما
جل جلاله اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك
لترحمنا قال رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فلا يلق
نفسه فيقول له الرب سبحانه ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك
قال رب اني رجوت ان لا تعيدني فيها بعد ان اخرجتني منها فيقول الرب
جل جلاله لك رجاءك فيدخلان الجنة برحمة الله تعالى واوحى الله تعالى الى نبيه عليه السلام

الحب

اتحب ان اجعل امر امتك اليك قال لا يا رب انت خير لهم مني فاوحى الله
اليه اذا لا اخزيك فيهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون قدر
رحمة الله تعالى لا تكلتم وما عملتم من عمل ولو علمتم قدر غضب الله ما نفعكم
شيء خطب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال ايها الناس من احسن منكم
فليحمد الله تعالى ومن اساء فليستغفر الله تعالى فانه لا بد لاقوام ان يعملوا اعمالا
وضعها الله في رقابهم وكتبها عليهم واعطى الذبيح دعوة فدعى لمن قال
لا اله الا الله ان يدخله الجنة وقال عبد الله بن المبارك جئت الى
سفيان الثوري عشية عرفة وهو جاث على ركبتيه وعيناه تهملان فبكيت
لبكائه فالتفت الي فقال ما شانك فقلت من اسوا هذا الجمع حالا قال
الذي يظن ان الله لا يغفر لهم تبشارة يا مؤمن دعا لك حملة العرش ونوح
وابراهيم ومحمد عليهم الصلوة والسلام اما حملة العرش قوله تعالى الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من اباءهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن
تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم الآية
واما نوح عليه السلام قوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا الآية واما ابراهيم
قوله تعالى ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب الآية واما
محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم الآية وقال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى
لو ادخلني النار فصرت فيها ما ايسته وقال بعضهم ستعاينون غدا
من عفو الله ما لم يكن في حساب وقال ابو حازم رحمه الله من اعظم خصلة ترجى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)